الخليج

سياسة, أوكرانيا

23 مارس 2022 10:03 صباحا

روسيا تضع شرطاً لاستخدام السلاح النووي في الحرب مع أوكرانيا

واشنطن ـ أ ف ب

قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف لشبكة «سي إن إن»: إن روسيا لن تستخدم السلاح النووي في سياق الحرب مع أوكرانيا، إلا إذا واجهت «تهديداً وجودياً».

وأضاف بيسكوف: «لدينا مفهوم للأمن الداخلي، وهو علني. يمكنكم قراءة كل الأسباب التي تدفع إلى استخدام الأسلحة النووية. لذلك إذا كان هناك تهديد وجودي لبلدنا، فيمكن استخدامها وفقاً لمفهومنا».

وكانت كريستيان أمانبور مراسلة شبكة «سي إن إن» الدولية طلبت من المتحدث باسم الكرملين أن يوضح إذا كان «واثقاً» أو «مقتنعاً» بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي هو قريب جداً منه، لن يستخدم السلاح النووي في أوكرانيا.

بعد أيام من بدء الحرب التي اندلعت في 24 فبراير، وفيما واجه الجيش الروسي مقاومة غير متوقعة من القوات الأوكرانية، وضع الرئيس الروسي جميع مكونات قوة الردع النووي في حالة تأهب، مما أثار جملة من الاحتجاجات الدولية.

وتتعلق المخاوف بشكل خاص باحتمال استخدام موسكو لأسلحة نووية صغيرة الحجم.

وقال المتحدث باسم البنتاجون جون كيربي: «نحن نراقب هذا يومياً وبأفضل ما نستطيع. لم نر شيئاً يقودنا إلى استنتاج أننا بحاجة إلى تغيير وضع الردع الاستراتيجي لدينا».

يواجه الجيش الروسي مقاومة غير متوقعة من القوات الأوكرانية، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الجيش الأوكراني الذي ما زال يسيطر على المدن الرئيسية، في وضع سمح له في الأيام الأخيرة بتنفيذ بعض الهجمات المضادة، التي مكنته في الجنوب على وجه الخصوص من التقدم على حساب القوات الروسية.

على العكس من ذلك، قال بيسكوف لشبكة «سي إن إن» إن العمليات «تتواصل بشكل دقيق وفقاً لما كان مخططاً له»، وأضاف أن الجيش الروسي يواصل سعيه إلى «القضاء على الإمكانات العسكرية الأوكرانية، وهو أحد الأهداف الرئيسية للعملية».

وقال إنه للقيام بذلك، فإن القوات الروسية «تضرب فقط أهدافاً وأجساماً عسكرية على أراضي أوكرانيا، وليس أهدافاً مدنية»، رغم الاتهامات التي وثقتها منظمات غير حكومية ونقلتها عدة حكومات، لا سيما البريطانية والأمريكية، بشن هجمات على المدنيين.

وتابع بيسكوف أن «احتلال» أوكرانيا ليس من بين أهداف الكرملين.

.ويعتقد خبراء عسكريون أن الجيش الروسي يعاني مشكلات لوجستية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©